مجلة المجد العلمية المتطورة العدد (20) المجلد (20) شباط 2025

درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها

The degree of practice of effective teaching strategies and their obstacles by teachers of the first three grades in Tafilah Governorate

أحلام علي محمد الحلاحلة، طالبة باحثة / تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الطفيلة- الطفيلة، الأردن

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١٢/١٨ تاريخ القبول: ٢/١/ ٢٠٢٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٢/١٥

مجلة المجد العلمية المتطورة العدد (20) المجلد (20) شباط 2025

درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف الى درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم /محافظة الطفيلة، في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (٣٠٩)معلم/ومعلمة، حسب احصاءات أقسام التخطيط التربوي في مديريات التابعة لمحافظة الطفيلة:(مديرية التربية والتعليم في قصبة الطفيلة، ومديرية التربية والتعليم في لواء بصيرا)، وتم اختيار عينة هذه الدراسة بالطريقة العنقودية من مجتمع الدراسة بواقع (٢٥%) منهم، لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على نوعين من الادوات: الادوات التقييمية وتمثلت بـ (قائمة استراتيجيات التدريس الفعال، استبانة معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال)، أظهرت نتائج ان درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٩٨)، كما وان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٥٠)، كما وانه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال وفقاً لمتغير الجنس والخبرة، وأوصت الدراسة بعقد ورش تدريبية متخصصة لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى بمجال استراتيجيات التدريس الفعال.

.الكلمات المفتاحية: معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، محافظة الطفيلة، لاستراتيجيات التدريس الفعال، ومعيقاتها.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of practice of teachers of the first three grades in Tafilah Governorate of effective teaching strategies and their obstacles. The descriptive survey approach was used. The study population consisted of all teachers of the first three grades in schools affiliated with the Education Directorates/Tafilah Governorate, in government schools, numbering (309) male and female teachers, according to statistics of the educational planning departments in the directorates affiliated with Tafilah Governorate: (Education Directorate in Tafilah City, and Education Directorate in Busayra District). The sample of this study was selected using the cluster method from the study population at (25%) of them. To achieve the objectives of the study, two types of tools were relied upon: evaluation tools represented by (a list of effective teaching strategies, a questionnaire of obstacles to practicing effective teaching strategies). The results showed that the degree of practice of teachers of the first three grades of effective teaching strategies came at the overall level at an average degree with an arithmetic mean value of (2.98). Also, the estimates of teachers of the first grades of obstacles to practicing effective teaching strategies came at the overall level at an average degree with an arithmetic mean value of (3.50). There were also apparent differences between the arithmetic means of the scores of first-three grade teachers' practice of effective teaching strategies according to gender and experience. The study recommended holding specialized training workshops for first-three grade teachers in the field of effective teaching strategies.

Keywords: first-three grade teachers, Tafilah Governorate, effective teaching strategies, and their obstacles.

المقدمة:

لاستراتيجيات التدريس وطرائقها أهمية كبيرة بالنسبة لعملية التدريس وهي تضفي على عملية التدريس مهارات متنوعة تساعد المعلمين من أجل تفعيلها لديهم، وبذلك اهتم التربويون بالجزء الأكبر من عملية التدريس، وهي توافر استراتيجيات وطرائق تدريس تسهل إيصال المعرفة للطالب، وتجعل التدريس الصفي ذا قيمة وفائدة أكبر.

والمتغيرات التي نعيشها اليوم بها الكثير من الصعوبات التي تواجه أفراد المجتمع وتؤثر بدورها على عملية التعلم والتعليم لديهم، فالمتعلمون داخل الغرفة الصفية ليسوا متشابهين في طرق تعلمهم وخصائصهم النفسية والمعرفية، كما أنهم يختلفون فيما يحبون ويكرهون، فكل متعلم مختلف عن غيره في الخبرة والثقافة والبيئة والقدرات والاهتمامات التي تتعلق بطريقة تقبلهم لاستراتيجيات التدريس، ومن حق كل طالب أن يختار الاستراتيجية المناسبة التي تتناسب مع احتياجاته وقدراته التعليمية (الطويقي، ٢٠١٣).

ولاستراتيجيات التدريس أهداف واضحة ومخطط لها من قبل المعلم، ولها فوائد في إيصال المعلومة للطلبة بطريقة تراعي حاجات الطلبة وقدراتهم داخل الغرفة الصفية، وعلى هذا فقد كان على المعلم أن يراعي طبيعة الأهداف التي يمكن أن تتحقق باستخدام وممارسة استراتيجيات التدريس المناسبة والفعّالة، والتي تعمل على تطوير العملية التعليمية وعلى زيادة خبرات المتعلمين وتفعيل دورهم، وذلك من خلال اختيارهم لاستراتيجيات التدريس الفعال والتي تعتبر أكثر فعّالية وفائدة لكل من المعلم والطالب، والتي تتناسب مع طبيعة البيئة الصفية وتراعي مستويات الطلبة وحاجاتهم الحياتية في بيئة صفية تتسم بالفاعلية والنشاط والإنجاز (العمرات والطويسي، ٢٠١٤).

ويمكن أن يستخدم المعلم بعضًا من استراتيجيات التدريس الفعّال في العملية التعليمية التعلمية، والتي يتفاعل معها الطلبة بهدف تنمية أبنيتهم المعرفية وتطويرها لزيادة خبراتهم ومهاراتهم التعليمية؛ لذا تعد استراتيجيات التدريس الفعال البذرة الأولى التي يتحرك المعلم من خلالها من أجل توفير ظروف مناسبة تزيد من خبرة المعلمين وتعزز دوافع الطلبة ورغباتهم التعليمية وتحصيلهم الدراسي (عزى، ٢٠١٤).

إن الممارسة الصحيحة لاستراتيجيات التدريس الفعّال تساعد في تنظيم الموقف التعليمي، بحيث لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها، لأنه من غير استراتيجيات تدريس فعالة لا يمكن أن تتحقق الأهداف التربوية بمستوياتها وأنواعها المختلفة (بشير، ٢٠١٧).

وهناك العديد من استراتيجيات التدريس الفعّال السائدة في مختلف المدارس والتي يُنصح باستخدامها وممارستها من قبل المعلمين في تدريس طلبتهم، من بينها القصص، والتعلم التعاوني، والحوار والنقاش، والمحاكاة، ولعب الأدوار، والتمثيل، والاستقصاء، وغيرها من الاستراتيجيات التي يتم استخدامها من قبل المعلمين في أثناء عملية التدريس (العمرات، ٢٠١١).

إلا أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعّال يواجها العديد من العقبات والمعيقات فتصبح سبباً في عدم ممارسة المعلمين لها، الأمر الذي يؤثر سلباً في عملية التدريس داخل الغرفة الصفية، حيث تتعدد مجالات هذه المعيقات وأوجهها، فمنها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالطالب أو بالبيئة التعليمية أو بالمحتوى الدراسي وغيرها من المجالات، وتكون هذه المجالات مترابطة مع بعضها البعض، الأمر الذي يؤثر سلباً على التدريس الصفي وعلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية (المنصور، ٢٠١٤).

لذا لابد من اختيار الاستراتيجية المناسبة وممارستها لتدريس المحتوى التعليمي لما لها من أثر كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية، فاستراتيجيات التدريس الفعّال تختلف باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أظهرت فعالية استراتيجيات التدريس الفعّال في تحسين تحصيل الطلبة في مختلف المواد الدراسية، منها دراسة العمرات والطويسي (٢٠١٤) التي أظهرت أن مستوى استخدام استراتيجية التدريس الفعال من قبل المعلمين له علاقة إيجابية في تحسين تحصيل الطلبة وكفاءاتهم التعليمية المتنوعة والمختلفة، كما يلاحظ أن واقع التعليم الحالي في مدارسنا يعتمد على استخدام الاستراتيجيات التقليدية، ونحن هنا بين مؤيد ومعارض للتنويع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة للتعامل مع محتويات المنهج الحالي، وفريقٌ يرى بأنه لا يمكن أن نستخدم غير الاستراتيجيات التقليدية في ظل وجود مثل هكذا محتويات تعليمية لا تساعد الكثير من المعلمين على ممارسة استراتيجيات التدريس الفعّال،

وفريق يرى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس فعالة؛ لما لها من أثر إيجابي في زيادة تحصيل الطلبة وتفعيل أدوارهم التعليمية في الغرف الصفية (الطورة، ٢٠١٥).

وبناءً على التوجهات التربوية المعاصرة فإن استراتيجيات التدريس تسعى لتمكين الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى ليصبحوا قادرين على إنتاج المعرفة وتوظيفها في الحياة، لتسهم في صياغة سمات الطلبة الشخصية النشطة والفاعلة في المجتمع؛ لكي تزداد لدى الطلبة استقلالية التفكير ومرونته وقابليته للتطوير بكل كفاءة واقتدار (Griffith، ٢٠٠٦).

٢.١ مشكلة الدراسة:

مستوى التربية والتعليم في البيئة الأردنية يتطلب من المعلم أن يتجاوز دور ناقل المعرفة وملقنها إلى دور جديد يعطي من خلاله فرصاً حقيقية للتعلم الذاتي ونمو قدرات الطلبة واهتماماتهم المختلفة، ولا شك بأن هذا النمط من التعليم يستوجب ممارسة استراتيجيات وأساليب حديثة تأخذ بعين الاعتبار المعيقات والمشكلات التي قد تواجهها، وأنها يجب أن تستثير المشاركة الإيجابية والفاعلة في كل نشاط تربوي؛ لكي نضمن النمو المتوازن لشخصية المتعلم وتزداد لديه الثقة بالنفس، وتساعده في تحقيق ذاته واكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه من أن يحيا حياة متكاملة.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم في عدة مدارس في محافظة الطفيلة لاحظت غياب استخدام معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال، ويقتصر استخدامهم على طرائق تدريس محددة وتقليدية مثل الإلقاء والحوار والمناقشة وأحيانًا التعلم التعاوني الذي أفرغ من معناه، وأصبح ينحو منحى التعليم الجمعي التقليدي، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعال من قبل المعلمين في بيئات تعليمية مختلفة كان دون المستوى المقبول، وأن هناك معيقات لاستخدامهم وممارستهم لهذه الاستراتيجيات، ومن هذه المعيقات ما يرتبط بيئة التعليم، وبالمعلمين، وبالطالب، وبالمنهج الدراسي كدراسة (العمرات الطويسي، ٢٠١٤، والخليفة والمعجل، ٢٠١٨)، لذلك فالارتقاء بمستوى التعليم في الأردن يتطلب من المعلمين تجاوز مرحلة الناقل للمعلومة والملقي للمعرفة إلى استخدام استراتيجيات التدريس الفعال، التي تأخذ بعين الاعتبار صعوبات التعليم ومشكلات المعلمين وتستثير المشاركة الإيجابية والفعالة للمتعلمين، وتحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم في كل نشاط تربوي، وتساعد المعلمين على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم والعمل على تطويرها وتحسينها بشكل أفضل.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن عام ٢٠١٢ بعمل مسح وطني للقراءة والحساب في الصفوف الثلاث الأولى بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبدعم من منظمة أر تي أي (RTI) معهد مثلث البحوث **Research Triangle Institute** وهي منظمة غير ربحية مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية وتقوم بالكثير من الدراسات والأبحاث العلمية التي تحسن الحياة البشرية وتحول المعرفة إلى ممارسة، فقد قامت بدراسة صفوف المرحلة الابتدائية في المملكة الأردنية الهاشمية تحت عنوان: "البيانات التربوية ٢- المسح الوطني للقراءة والحساب في الصفوف المبكرة في الأردن" وذلك بهدف تقييم مهارات القراءة والحساب لدى طلبة هذه الصفوف في الأردن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

وقد أظهرت نتائج المسح الوطني عام ٢٠١٢ بأن الطلبة لا يتلقون "تدريساً كافياً في المهارات الأساسية في القراءة والحساب؛ ولذلك قررت وزارة التربية والتعليم تطوير برنامج تدخل يدعم المعلمين لتقديم ممارسات يومية مدروسة واستراتيجيات تدريس حديثة ملائمة ومنظمة تنمي مهارات المتعلم وتعالج الضعف لديه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣).

وبالرغم من كثرة الدراسات التربوية التي أُجريت على المستويات كافة، وخصوصاً على المستويين العربي والأردني من أجل البحث في استراتيجيات التدريس الفعّال وطرق ممارستها في المواد الدراسية المختلفة، إلا أن هناك الكثير من المعيقات التي حالت دون

ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال، والتي كان على المعلمين أن يتغلبوا على مثل هذه المعيقات وذلك من خلال معرفتها وتقدير حجمها ومن ثم العمل على تذليلها والتغلب عليها.

وتعد عملية ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال هذه مغفلةً في بعض الأحيان من قبل بعض المؤسسات التعليمية، وبناءً على هذا فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في التعرف على "درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها".

أسئلة الدراسة:

١. ماهي استراتيجيات التدريس الفعال المقترح ممارستها من قبل معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة الطفيلة؟
٢. ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال؟
٣. ما تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠٥٠،) بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة وتفاعلهما؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠٥٠،) بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة وتفاعلهما؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- قد تساعد هذه الدراسة المعلمين والقائمين على إعداد برامج تدريب المعلمين في وزارة التربية والتعليم على تطوير البرامج التدريبية؛ لتحسين أداء المعلمين في ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.
- من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إبراز أهم المعيقات التي تواجه معلمي الصفوف الثلاث الأولى عند ممارسة استراتيجيات التدريس مما يساعد على فهم تلك المعيقات، والتغلب عليها، والتقليل من آثارها في العملية التعليمية.
- يتوقع أن يستفيد من الدراسة الحالية أطراف عدة من: صناع القرار، والمسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم، والمعلمين لإعادة النظر في برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وإثناءها على استراتيجيات تدريس فعالة.
- فقد تبين للباحثة ندرة الدراسات التي تجمع بين استراتيجيات التدريس الفعال والمعيقات التي تواجه المعلمين في حال ممارستهم لمثل هذه الاستراتيجيات في العملية العلمية والتعليمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم استراتيجيات التدريس الفعال التي يمارسها معلمو الصفوف الثلاث الأولى في محافظة الطفيلة، ومعرفة درجة ممارستهم لها، وتحديد المعيقات التي يتعرض لها معلمو الصفوف الثلاث الأولى لممارستهم استراتيجيات التدريس الفعال.

التعريفات الاجرائية:

التدريس الفعال: هو ذلك النمط من التدريس الذي يجعل من المتعلم محورًا رئيسًا، فلا يكون الطالب فيه مُتَلَقيًا للمعلومات فقط، بل مشاركًا وباحثًا عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة، وموظِّفًا للمعارف، ومُدمجًا ومُبدعًا ومُبتكِرًا.

استراتيجيات التدريس الفعال: هو ما يوظفه معلمو الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من استراتيجيات تدريس تجعل من تلاميذهم محوراً رئيسياً في عملية التعليم والتعلم وتسهم في تحسين أدائهم في توصيل المعرفة للطلبة من جهة وتحسين مستوى تحصيلهم واكتسابهم للمعرفة من جهة أخرى.

درجة ممارسة التدريس الفعال: وتقاس إجرائياً من خلال بطاقة الملاحظة ودرجة ممارستهم لاستراتيجيات التدريس الفعال الواردة في بطاقة الملاحظة.

المعيقات: هي مجموعة من العوامل والأسباب التي تحبط وتحد من عمل المعلم في أثناء عملية التدريس وتمنعه من ممارسته لاستراتيجيات التدريس الفعال، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم/المعلمة على مقياس المعيقات المستخدم في هذه الدراسة.

معلمو الصفوف الثلاثة الأولى إجرائيًا: هم المعلمون الذين يدرسون الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.

استراتيجيات التدريس الفعال

لقد انتشر مصطلح استراتيجيات التدريس في المجال التربوي والتعليمي منذ السبعينيات من القرن الماضي نتيجة للنمو السريع في استخدام الملاحظة المنظمة، ويعود سبب ظهور هذه الاستراتيجيات إلى الاهتمام بالموقف التعليمي نفسه، والتركيز على السلوك التعليمي للطلبة والعمل على زيادة قدراتهم التعليمة والتعلمية (آل قماش، ٢٠١١).

استراتيجيات التدريس الفعال ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ويشكل الأساس الذي تدور حوله العملية التعليمية، وقد ظهرت فكرة الاستراتيجيات في التدريس من خلال قبول فكرة التعليم المكيف، والتعليم المكيف بوجه عام مدخل تربوي يستهدف تعميم الاستراتيجيات الحديثة للتدريس التي تجعل البيئة التعليمية أكثر موائمة لحاجات المتعلمين وإمكاناتهم ومعدل تعلمهم (آدم، ٢٠٠٢).

ولاستراتيجيات التدريس الفعّال عدد من التعريفات التي قام بتعريفها الكثير من المختصين ومن أهمها ما يلي:

هي "استراتيجية من استراتيجيات التعلم والتعليم التي تهدف إلى توفير البيئة الغنية بالمثيرات، والتي تتيح للطالب مسؤولية تعليم نفسه مشتملاً على التعلم التعاوني والعصف الذهني وحل المشكلات" (القيسي، ٢٠١٢: ٦٣).

كما وتعرف بأنها "نمط من التدريس الذي يفعل دور الطالب في التعليم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومة فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة" (قوره وأبو لبن، ٢٠١٠: ٥٢).

ويعرف بأنه "عملية الاتصال التي تتم بين المعلم والتلاميذ، ويحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، كما أنه يقوم على استخدام استراتيجيات تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي" (زيتون، ٢٠٠٣: ٣٥).

كما ويعرف بأنه "كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، وهي الإجراءات التي يتخذها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف التعليمي" (الجبالي، ٢٠١٦: ٩٥).

ونلاحظ من خلال ما سبق بأن هناك تعدد في النظر إلى استراتيجيات التدريس الفعال، وهذا يرجع إلى أن تلك الاستراتيجيات لها طبيعة مميزة وتختلف عن غيرها من أساليب التدريس، وعلى هذا فقد تحيزات استراتيجيات التدريس الفعال بعدد من المميزات التي تحدث عنها دعمس (٢٠١٠)، ومن أهمها ما يلي:

- تحدث تعديلاً في السلوك المرغوب فيه.
- هي عملية من عمليات الاتصال التي تحدث تفاعلاً بين عدد من الأطراف في البيئة التعليمية.
- لها من يقوم بها من المختصين.
- يتم من خلالها نقل الخبرة والمعرفة.
- هو نشاط مقصود يسعى من خلاله إلى إحداث تعلم.
- يتم اكتسابه عن طريق الممارسة والتدريب.

ولاستراتيجيات التدريس الفعال عدد من المعاير والتي أشار إليها الصيفي (٢٠٠٩)، وهي كما يلي:

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- معايير جودة السمات الشخصية للمعلم: وهي تقوم على عملية الاتزان الانفعالي، وقوة الملاحظة وسرعة البديهة، والقدرة على حسن المظهر والسلوك، وحل المشكلات، والموضوعية في التصرف والكلام.
- معايير جودة الأداء الأكاديمي: وتشمل على توفير قدر من الثقة العامة التي تخدم مجال تخصصه، والتمكن من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وتوفير الرغبة في التعاون والتعامل مع إدارة المدرسة والتوجيه الفني.
- معاير جودة الأداء المهني: وتقوم على توفير اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس، القدرة على إكتاب مواهب وقدرات التلاميذ، القدرة على إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي.
- معايير جودة رضا الخريج عن عمله: وهي تقوم على التميز عن غيره من خريجي كليات التربية، القيام بتحسين وتطوير آداه بصفة مستمرة، الرضا التام عن العمل الذي يقوم به، الرغبة في التماسك والاستمرار في العمل الذي يقوم به.
- معايير جودة خدمة وتنمية المجتمع المحلي: كما ويقوم على المشاركة في تطوير محو الأمية وتعليم الكبار.

وتلعب استراتيجيات التدريس الفعال مجموعة من الأدوار المختلفة عند ممارسة مهنة التدريس من قبل المعلم، والتي توصل إليها سأفير (Safer١٩٨٧ ،) والمشار إليه في العمري (٢٠١٥) حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، وهي كما يلي:

أولاً: إدارة الصف وتنظيم عملية التدريس التي ترتبط بالمهارات المتعلقة بجذب انتباه المتعلمين، والمرونة الصفية داخل الحصة الدراسية، وتنظيم المعلم للأهداف التعليمة مسبقاً، ومراعات مبادئ التعليم ووضوحها، وبناء العلاقة مع الطلبة.

ثانياً: تنفيذ عملية التدريس وتطبيقها والتي تشمل على تنفيذ استراتيجية معينة من استراتيجيات التدريس الفعال، وذلك من خلال سير المعلم على خطوات معينة تم وضعها وتحديد أهدافها مسبقاً.

ثالثاً: طبيعة المنهج الذي تقوم عليه عملية التدريس، وذلك من خلال اختيار الهدف المراد تحقيقه، وتنظيم محتوى المادة التعليمية، وتدريب الطلبة وتقويم تعلمهم.

وعلى هذا فقد تبين بأن استراتيجيات التدريس الفعال تقوم على مجموعة من المجالات وهي كما يلي: المناخ الصفي الفعّال، التخطيط المنظم، وإثارة الدافعية للمتعلمين، وتنويع أساليب التدريس وتطويرها ومناسبة أنماط التدريس الفعال للطلبة في الصف (عبد الكريم وعاشور وعبيد، ٢٠١١).

وأن اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة والفعالة لتدريس الطلبة لأحد مواضيع المنهج الدراسي لها أثر كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية، وكل طريقة تختلف حسب موضوع المادة التعليمية ومحتواها، وكلما كان اشتراك الطلبة وتفاعلهم مع المادة التعليمية أكبر كلما كانت الطريقة المستخدمة ذات أهمية كبيرة وفعالة في إثارة الطلبة وفي تحفيزهم داخل الحصة الدراسية، واستراتيجيات التدريس الفعال ترتبط دائما بطريقة التدريس المتبعة لأي موضوع تم اختياره في المنهاج الدراسي، وكما تتعمد تنمية مهارات التدريس الفعال واستراتيجياته على خبرة المعلم وعلى حسن اختياره لأحد الطرق الصحية التي يتم تطبيقها داخل الحصة الدراسة، وكما أنه يمكننا أن نستخدم أكثر من استراتيجية في الحصة الواحدة وذلك من أجل إثارة انتباه الطلبة وتقليل شعورهم بالملل وتشتت انتباههم لموضوع أخر أثناء الحصة الدراسة (العجرمي، ٢٠١٣).

وفي الأردن اهتمت جلالة الملكة رانيا العبدالله بموضوع تطوير استراتيجيات التدريس الفعال وتنميتها أثناء الحصة الدراسية ودعت في كثير من المؤتمرات إلى تدريب المعلمين وعقد دورات وورش عمل تساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم وتحسين قدراتهم في مجال تطوير استراتيجيات التدريس التي يتم إتباعها أثناء شرح المادة التعليمية للطلبة، كما وأكدت جلالتها إلى ضرورة الاهتمام بموضوع التفكير الإبداعي وتطويره لدى الطلبة والمعلمين وذلك من خلال ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعزز فهم الطلبة للمادة التعليمية وتقلل من ركود المعلومات لدى كثير من معلمي المراحل التعليمية المختلفة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، كما ويتم

إعطاء المعلمين دبلوم خاص بإعداد المعلمين قبل الالتحاق بالخدمة التعليمية، وقد شاركت الكثير من مدارس المملكة في فعاليات تطوير استراتيجيات التدريس الحديثة للمعلمين أثناء شرح المادة التعليمية لدى الطلبة (أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، ٢٠١٨).

وأكدت جلالتها في ملتقى مهارات المعلمين لسنة (٢٠١٤) في كلمتها إلى أن "المعلمين هم المحرك الرئيس في العملية التعليمية، والذي إن توقف عن الدوران والتطور توقفت العملية التعليمية بأكملها، خصوصاً في عصرنا هذا الذي إن لم نواكب فيه الركب العالمي وتطوره السريع سنبقى على هامش الطريق متفرجين، لذا عليكم تحديث علومكم باستمرار، وتبني الأساليب التي تتماشى مع متطلبات العصر، والاطلاع على المؤثرات التي يتعرض لها طلابكم" (ملتقى مهارات المعلمين، ٢٠١٤).

وأشار عرفة (٢٠٠٥) إلى بعض طرق اختيار استراتيجيات التدريس الفعال، وهي كما يلي:

- تحديد الاستراتيجية التي تناسب موضوع الدرس أو محتوى المنهاج الدراس.
- مراعات اختيار الاستراتيجية التي تناسب خصائص الطالب وقدراته.
- تحديد الاستراتيجية التي تناسب عدد الطلبة في الصف.
- مراعات الزمان المخصص للدرس أثناء اختيار استراتيجيات التدريس.
- يجب على المعلم أن يلم بالعدد الأكبر من استراتيجيات التدريس ويقوم بتطبيقها حسب محتوى المادة التعليمية.
- كما يجب على المعلم أن يتعرف على المكان المناسب من أجل تطبيق استراتيجية التدريس للطلبة.

ولاستراتيجيات التدريس الفعال عدد من الشروط التي يجب توافرها من أجل نجاح هذه الاستراتيجيات، والتي تحدث عنها زيتون (٢٠٠٢)، وهي كما يلي:

- التخطيط الدقيق والمنظم.
- طول مدى تطبيق الاستراتيجية حسب محتوى المادة التعليمية.
- مرونة استراتيجية التدريس وشموليتها لمحتوى المادة التعليمية.
- تساعد استراتيجيات التدريس إلى الزيادة والتطور.
- تجذب انتباه المتعلمين وتزيد رغبتهم في فهم محتوى المادة التعليمية.
- تكون استراتيجيات التدريس عالية الكفاءة وذلك من أجل سهولة تطبيقها.
- تراعي مشكلات المتعلمين وفروقهم الفردية داخل الصف الواحد.
- تؤثر على نمو تفكير المتعلمين وتزيد خبراتهم.
- تعزز من خبرات المعلمين وتنمي قدراتهم التعليمية.

نبذة عن بعض استراتيجيات التدريس الفعال، وهي كما يلي:

القصص: هي سرد خيالي أو واقعي لعدد من الأحداث أو الأفعال، وقد يكون هذا السرد شعراً أو نثراً بهدف بث المتعة وإثارة الاهتمام، إضافةً إلى تثقيف القراء أو السامعين (عبدالله، ٢٠١٨).

التعليم التعاوني: مُختلف الأنشطة التعليميّة التفاعليّة في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهامّ المُشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم (خيري، ٢٠١٨).

المحاكاة: طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية (عبد المحافظة، ٢٠١٥).

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

الحوار والنقاش: هي عبارة عن طريقة تدريس يكون فيها المدرس وتلاميذه في موقف ايجابي حيث يتم طرح القضية او الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة الحوار والمناقشة بين التلاميذ مع بعضهم ومع المعلم ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع (الجعافرة، ٢٠١٧).

لعب الدور: هو أحد أساليب التعليم والتدريس الذي يمثل سلوكًا حقيقيًا في موقف مصطنع، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة) أبو شريخ، ٢٠٠٨).

التمثيل الدرامي: هو أحد أساليب التمثيل المسرحي الذي يعتمد على أساليب الأقنعة والتماثيل المتحركة، ويقوم على التعلم عبر تقمص الدور والشكل أيضًا (أقيس، ٢٠١٦).

الألعاب التعليمية: هي نشاط تعليمي منظم يعتمد علي نشاط المتعلم وفاعليته، ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين الطلاب، بهدف الوصول إلي أهداف تعليمية محددة. ويتم هذا النشاط تحت اشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات، والمفاهيم والمهارات، والاتجاهات (أبو شاور، ٢٠١٧).

الاستنتاج: هو العملية العقلية للبحث عن سبب أو تفسير منطقي للحوادث أو المعطيات بهدف الفهم، أو استخراج عبر ومفاهيم أو أفعال أو مشاعر (العفون، ٢٠١٣).

العصف الذهني: هو توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية في الاتجاهات لتوليد أكثر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح (النقيب، ٢٠١٦).

التعليم باستخدام الحاسوب: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المؤسسة التعليمية برمتها (باجلان، ٢٠١١).

الاستقراء: هو أداء عقلي يقوم به الفرد عن طريق استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية، ويحتاج الفرد إلى العديد من المواقف والحالات الفردية ليكشف السمة أو الصفة المشتركة (إسماعيل، ٢٠١١).

التعلم الذاتي: عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدمًا أو مستفيدا من التطبيقات التكنولوجية الحديثة كما تمثل الكتب المبرمجة ووسائل الاتصال وآلات التعليم والتعيينات المختلفة (عامر والمصري، ٢٠١٣).

التعلم المدمج: هو برنامج تعلمي رسمي يدمج بين التعلم في صف مع مدرس والتعلم عن طريق الإنترنت. في هذا البرنامج، يتلقى الطالب العلم عن طريق الإنترنت بشكل جزئي وكذلك بداخل الصف مع المدرس، وبهذا الأسلوب يتحكم الطالب بوقت التعلم ومكانه ومساره وسرعة تقدمه بشكل أكبر من البرامج التعلمية التقليدية (أبو موسى والصوص، ٢٠١٤).

الاستقصاء: هو أسلوب يركز على أن يكون الطالب متعلمًا نشطًا يفكر ويعمل، ويتوصل إلى المعرفة بنفسه، ويخطط لحل المشكلات التي يوضع في مواجهتها ويعمل على إنجاز هذه الخطط (الخطيب، ٢٠١١).

الزيارات الميدانية: زيارة يقوم بها مجموعة من المتدربين إلى مكان ما خارج إطار الغرف الصفيّة التقليدية، وتكون مصممة بحيث تحقق مجموعة من الأهداف التي لا يمكن تحقيقها بالوسائل التعلمية الأخرى (عزيز، ٢٠١٥).

المشروع: هو عملية أو نشاط مقيد بزمن، أي له تاريخ بداية وتاريخ نهاية، يتم القيام به مرة واحدة من أجل تقديم منتج ما أو خدمة ما بهدف تحقيق تغيير مفيد أو إيجاد قيمة مضافة (سرحان والقزويني، ٢٠١٧).

معوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال:

يستخدم معلمو المدارس في كثير من الأحيان الطرق التقليدية في التدريس، والتي تؤثر في كثير من الأحيان على طريقة إيصال المحتوى التعليمي للطلبة بالجودة الكافية، وعلى اختيار طريقة التدريس المناسبة والتي تؤثر بدرجة كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية، ولمعيقات استراتيجيات التدريس الفعال الكثير من التعريفات، ومن أهمها ما يلي:

تعرفها شرقي (٢٠١١) بأنها "مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشراقية التي تحول دون ممارسة المعلم لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة" (شرقي، ٢٠١١: ١١).

ويعرفها محمود (٢٠١٦) بأنها "مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلمين في أثناء اختيار استراتيجيات التدريس الحديثة لعرض محتوى المادة التعليمية وفي تنظيمها" (محمود، ٢٠١٦: ٢٥).

ويعرفها النعيمي (٢٠١٠) "بأنها كل العقبات والمشكلات التي تواجه المدرسين والتي تؤثر عليهم بشكل سلبي في عملية تدريس المادة التعليمية وتقف حائلاً دون تحقيق أهداف التدريس" (النعيمي، ٢٠١٠: ١٩٥).

ويعرفها المقاطيع (٢٠١٨) بأنها "مجموعة من الموانع والعقبات التي تحد من ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة والتي لها علاقة مباشرة ببيئة التعليم أو المعلم أو الطالب أو بالمقررات الدراسية" (المقاطيع، ٢٠١٨: ٢١).

وقد لاحظت الباحثة من خلال ما تم عرضه سابقاً بأن معيقات التدريس تعد من أكثر الموضوعات أهمية بنسبة للمعلم وذلك من أجل تخطي المعلم لكثير من العقبات التي يتعرض لها أثناء اختياره لأحد استراتيجيات التدريس التي يتم من خلالها عرض المادة التعليمية، كما وتؤثر على شرح المادة التعليمية أثناء الحصة الدراسة، وعلى تحقيق أهداف المادة التعليمية المشروحة للطلبة من قبل المعلم، كما وتعد من أكثر المشكلات التي تحول دون ممارسة المعلم لاستراتيجيات التدريس الحديثة أثناء الحصة الدراسة.

معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال:

لقد شهدت المؤسسات التعليمية الكثير من معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة والتي كانت من أهم الأسباب في ضعف سير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية، ومن أهمها ما يلي:

أولاً: المعيقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والتي تحدث عنها جناني (٢٠١٨) وهي كما يلي:

- معيقات مرتبطة بضعف الأماكن التعليمية التي يتم من خلالها تطبيق الاستراتيجيات الحديثة كغرف مصادر التعليم وذلك من أجل استخدام أجهزة الحاسب الألي وجهاز العرض الصوري.
- معيقات مرتبطة بقلة المصادر التعليمية في مكتبة المدرسة.
- معيقات مرتبطة بقلة الوسائل التعليمية اللازمة من أجل ممارسة استراتيجيات التدريس بشكل جيد في البيئة الصفية.
- معيقات مرتبطة بالإدارة المدرسية وعدم إشرافهم على سير العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

ثانياً: المعيقات المرتبطة بالمنهاج والتي تحدث عنها سيفين (**Seven**، ٢٠١٤)، وهي كما يلي:

- معيقات مرتبطة بكثافة محتوى المادة التعليمية والتي تؤثر على طريقة اختيار المعلم لاستراتيجيات التدريس.
- معيقات مرتبطة بعدم التنوع في الأنشطة التعليمية أثناء شرح المادة التعليمية مما يؤثر على فهم الطالب للمادة التعليمية المعروضة، ويجعله غير قادر على تخيل المادة وحفظها.
- معيقات مرتبطة بضعف عنصر التشويق وزيادة الدافعية نحو التعلم في محتوى المادة التعليمية، ويعود هذا إلى استخدام أسلوب السرد في محتوى المنهج الدراسي.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

- معيقات مرتبطة بعدم وضوح هدف المنهج الدراسي وضعف أسلوب عرضه في الكتاب المدرسي وهذا يؤثر على استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس.

ثالثاً: المعيقات المرتبطة بالمعلم والتي تحدث عنها عطار (٢٠٠١)، وهي كما يلي:

- المعيقات المتعلقة بقلة الفرص التدريبية المتاحة للمعلمين من أجل استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.
- المعيقات المرتبطة بغياب دافعية المعلمين وتحفيزهم من أجل استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.
- معيقات مرتبطة بخبرة المعلم وقدراته في استخدام الاستراتيجيات التقليدية بدل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- المعيقات المرتبطة بصعوبة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل بعض المعلمين.

رابعاً: المعيقات المرتبطة بالطالب والتي أشار إليها مرابط وبود بزة (٢٠١٠)، وهي كما يلي:

- معيقات مرتبطة بعدم رغبة الطالب لإنجاز بعض المهام والواجبات التي تطلبها استراتيجيات التدريس الحديثة.
- معيقات مرتبطة بعدم تدريب الطلبة للبحث عن المعرفة من خلال المصادر التعليمية الحديثة وهذا يضعف استخدام استراتيجيات التدريس.
- معيقات مرتبطة بعدم تقبل الطلبة لاستراتيجيات التدريس الحديثة وذلك بسبب كثرة المهام والواجبات الموكلة لهم.
- المعيقات المرتبطة بضعف مشاركة الطلبة وتخوفهم من استراتيجيات التدريس الحديثة.

ومعيقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال تعد من الموضوعات الحديثة التي يقل الحديث عنها في وقتنا الحاضر، كما وتعد استراتيجيات التدريس الفعال من اهم العوامل التي تساعد المعلمين على شرح المادة التعليمية وفهمها لدى الطلبة، ومع كل هذا فقد واجه المعلمون الكثير من المعيقات التي حالت دون تحقيق استراتيجيات التدريس الفعال بشكلٍ جيد.

وأثبتت دراسات عدة وجود الكثير من المعيقات التي كانت السبب في عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المراحل التعليمية المختلفة، وقد توصلت دراسة ياسين وبخش (٢٠٠٨) إلى أن استراتيجيات التتريس الحديثة كلها جادات بدرجة متوسطة في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس البنات، وكما توصل في دراسته إلى وجود كم كبير من المعيقات المرتبطة بالمعلم والطالب والمنهج الدراسي والبيئة التعليمية.

وكما أثبتت دراسة الجهيمي (٢٠٠٩) وجود عدد من المعيقات التي تحول دون تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي في المؤسسة التعليمية.

كما ويعد التعليم في الأردن قائماً على التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والمتنوعة وخاصة في مراحل التعليم الأساسية، والتي تتطلب كماً كبيراً من الجهد في إيصال المعلومة للطلبة في تلك المراحل التعليمية، ويصب الدور الأكبر على عاتق المعلم في مدى قدرته على ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة في أثناء عرضه للمادة التعليمية داخل الحصة الدراسية أو في غرف مصادر التعليم ومختبرات الحاسوب ومع كل ما يقوم به المعلم من جهد في تطوير قدراته ومهارته التعليمية إلا أنه يوجد الكثير من المعيقات التي تحول دون ممارسته لاستراتيجيات التدريس الحديثة (محمود، ٢٠١٦).

ونظراً لأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الصفوف الثلاث الأولى وحساسيتها، كان لازماً على معلمي هذه المرحلة أن يقوموا بممارسة استراتيجيات التدريس الفعال التي تساعد الطلبة على التفاعل مع المعلم داخل الغرفة الصفية، وتقلل من المعيقات التي تحول دول ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعملية مسح أولي لموضوع الدراسة الحالية والتي اختصت بدراسة موضوع درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها، كما ان الأدب النظري يفتقد لمثل هذه الدراسات مما شجع الباحثة إلى

تناول هذا الموضوع والذي يحتوي على: العنوان، المنهجية، العينة، المكان، الأدوات، النتائج، ومن الدراسات التي استطاعت الباحثة العثور عليها:

- **الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التدريس الفعال:**

هدفت دراسة المصري (AL Mari، ٢٠١٩) إلى معرفة أثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في اللغة الإنجليزية لطلاب الصف العاشر في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٨) طالباً، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) لطلبة المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم باستخدام استراتيجية العصف الذهني، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارات التفكير الإيجابي ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى كيم (Kim، ٢٠١٨) دراس هدفت إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على علاقة طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الكورية من خلال تعليم منهج العلوم، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة في المدارس المتوسطة الكورية التي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما وتم تطبيق المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يوجد أثر في العلاقة بين طلبة المرحلة المتوسطة التي تم تعليميهم من خلال التعليم التعاوني للمجموعة التجريبية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى زيادة فاعلية التعليم التعاوني في مناهج العلوم التطبيقية المقررة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وهدفت دراسة إنوا وعبدالله وحسان (Insula & Abdullah & Hassan، ٢٠١٧) إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على زيادة تحصيل الطلبة في مادة الحساب في المدارس الثانوية في ولاية غوبي بنيجيريا، تم اعتماد المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استخدام اختبار يحدد قدرات الطلبة في مادة المحاسبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب التعلم التعاوني وطلاب النهج التقليدي، كما وتشير النتائج إلى أن تحصيل الطلاب الذين تعرضوا للتعلم التعاوني كان أفضل بكثير من تحصيل الطلاب الذين تعرضوا للنهج التقليدي في عملية التعليم، وتشير النتائج كذلك إلى أن نهج التعلم التعاوني عزز بشكل فعال من تحقيق تعلم الطلبة لمادة المحاسبة المالية.

وأجرى وارثن (War then، ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة استراتيجيات التدريس الفعال المستخدمة لمعلمي الرياضيات لطلاب المرحلة الابتدائية الأمريكيين من أصول إفريقية، تكونت عينة الدراسة من (٦) معلمين في ثلاث مدارس، تم جمع البيانات من خلال استخدام استراتيجية المقابلة، توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التي انبثقت عن الدراسة لها خصائص محددة كما و أن الاستراتيجيات التقليدية والإصلاحية لتدريس الرياضيات كانت من غير فائدة، كما وتوصلت إلى أنه قد تكون هذه الاستراتيجيات مفيدة في مساعدة المعلمين على زيادة تحصيل الطلاب الأميركيين من أصول إفريقية في الرياضيات بالإضافة إلى شعورهم بالفعالية الذاتية في قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة في العملية التعليمية.

وهدفت دراسة شيل وماريو ويان ميز (Macaroon & Cal , Yama،٢٠١٦) إلى معرفة طرق تصميم وتقييم استراتيجيات التدريس الفعال المتعلقة بدريس مادة العلوم المبتكرة للتعليم غير الرسمي في متاحف التاريخ الطبيعي، تكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلماً ابتدائيا في المدارس التركيا قبل الخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة لديهم آراء إيجابية بشكل عام حول تعرضهم لاستراتيجيات التدريس الفعال، وذكروا أن استراتيجيات التدريس الفعال يمكن أن تقدم مساهمات مختلفة في تطورهم المهني للمعلمين كما ونعتقد أن أنشطة ما قبل الزيارة الميدانية يمكن أن تعزز التعلم الهادف خلال زيارة المتحف، كما ويمكن أن تكون استراتيجيات التدريس الفعال التي تجمع بين أوراق العمل وأنشطة الفنون البصرية أدوات تعليمية جيدة لتحويل المتاحف إلى بيئات تعليمية تعزز أنشطة التعلم والتدريب التي تركز على المتعلم، ويمكن أن تعزز أنشطة المتابعة أيضًا ونقل التعلم وحفظة في المتاحف.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

وهدفت دراسة شين (Cheng، ٢٠١٦) إلى اكتشاف فاعلية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلبة في منهج العلوم في المدارس الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) من طلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس أنقرة في تركيا، كما قام الباحث بتطبيق المنهج الشبه تجريبي في دراسته، وتم استخدام استبيان التعلم التعاوني واختبار التحصيل العلمي وذلك من أجل جمع بيانات الدراسة الحالية، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى زيادة أنشطة التعلم التعاوني المنجز في المجموعة التجريبية بشكل كبير، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والمتحكمة.

وأجرت أميس (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تقصي درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى لمسارات التدريس الفعال للقراءة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً ومعلمة، كما قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظات اشتملت على خمسة مسارات (الوعي الصوتي، الصوتيات، الطلاقة، المفردات، الفهم القرائي)، وتوصلت الدراسة إلى أن درجات ممارسة معلمي التدريس الفعال للقراءة بدرجة مرتفعة، وكما أنه لا توجد فروق في درجات ممارسة معلمي الصفوف الأولى الأساسية لمسارات التدريس الفعال للقراءة تبعاً لمتغير الجنس ولحجم الصف.

وهدفت دراسة أموش (Ambush، ٢٠١٥) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني على تحسين أداء الكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، تم تطبيق المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة، كما وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اختبار درجة الطلاب للمجموعة التجريبية كان أعلى بكثير من درجة طلاب المجموعة الضابطة للدراسة، كما ويشير إلى أثر ايجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في تحسين أداء الكتابة لطلاب اللغة الإنجليزية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن.

وأشارت دراسة الطورة (٢٠١٥) إلى معرفة مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (٣٨) فقرةً، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في مجالي الإدارة الصفية واستراتيجيات التدريس، وبدرجة متوسطة في مجالي المناهج والتقويم، كما يوجد أثر لمستوى المرحلة الدراسية، ولا يوجد أثر للخبرة أو المؤهل أو التفاعل الثنائي أو الثلاثي بين المتغيرات وعلى مستوى تقدير المعلمين للاستبانة.

وأجرى أكنب وبولا ((Akinbobola، ٢٠١٥ دراسة هدفت إلى تعزيز نقل المعرفة في الفيزياء من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة في المدارس الثانوية العليا النيجيرية وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق كبير في نقل المعرفة لطلاب الفيزياء من الذكور والإناث الذين تم تدريسهم باستخدام الاستراتيجيات المصحوبة بالاكتشاف والتحليل والتدريس التفسيري.

وهدفت دراسة العمرات والطويسي (٢٠١٤) إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) مشرفًا ومديرًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال كان متوسطًا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي، والنوع، في تقدير مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال.

وأشارت دراسة حمدي (٢٠١٤) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) معلماً ومعلمة، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي في درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي.

وهدفت دراسة العجرمي (٢٠١٣) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالب وطالبة، تم اختيارهم كعينة قصدية، وقد استخدم الباحث منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي كما وتمثلت أداتي البحث في الاختبار التحصيلي وكذلك بطاقة ملاحظة استراتيجيات التدريس الفعال، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الجانب المعرفي لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الجانب الأدائي المهارى لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة تعزى أيضاً إلى استخدام الفصول الافتراضية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وتعد استراتيجيات التدريس الفعال من أكثر الموضوعات أهمية في المجال التعليمي والتي تقوم على دمج المعرفة لتصل إلى مرحلة التطبيق الفعلي من قبل المعلم والطالب معاً، وتقلل من عنصر التقليد في جوانب عرض المادة التعليمية، وهي ذات قيمة كبيرة تم الحديث عنها ودراستها في كثير من الدول العربية والأجنبية وتم ربطها بكثير من المتغيرات التي تم عرضها سابقاً من قبل الباحثة.

- **الدراسات المتعلقة بمعيقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال:**

وأجرى الخليفة (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة معيقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في أقسام الدراسات الإسلامية بالجامعة السعودية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) عضو هيئة تدريس في أربع جامعات في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع معلومات هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعيق "تعدد مهام عضو هيئة التدريس" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعيقات تتصل بعضو هيئة التدريس وبدرجة موافق، كما جاء المعيق "كثرة عدد الطلاب في القاعات الدراسية" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بمعيقات تتصل بالمؤسسة وبدرجة موافق، أما المعيقات المتصلة بالدورات التدريسية، فقد جاء المعيق" عدم مراعاة تخصص عضو هيئة التدريس أثناء التدريس" بالمرتبة الأولي وبدرجة موافق.

وهدفت دراسة الحارثي (٢٠١٨) إلى التعرف على أهم معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمات الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، وذلك من خلال التعرف على أثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها، كما وتم تطوير استبانة لجمع البيانات، ووزعت على عينة عشوائية من معلمات الطالبات الموهوبات بمدارس متوسطة وثانوية مدينة جدة والبالغ عددهن (٧٠) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات طرق تدريس الطالبات الموهوبات جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز من وجهة نظر معلمي ومعلمات الطالبات الموهوبات في المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة جدة والتي تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وأشار جناني (٢٠١٨) إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الادب والنصوص لطلاب المرحلة المتوسطة، ويقتصر البحث الحالي على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة ميسان، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم عشوائياً، وأعد الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة المعوقات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تحول من دون استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة

الادب والنصوص لطلاب المرحلة المتوسطة، وكان في مقدمات تلك التي تتصل بالتنظيم المدرسي، أذ كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة، ويليها في الأهمية المعوقات المتصلة بمجال المنهج، ثم مجال طرائق التدريس، واخيراً مجال المدرس، ومجال الطالب.

وهدفت دراسة المقاطي (٢٠١٨) إلى الكشف عن معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات من وجهة نظر المعلمين، وذلك حسب متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً، واستخدم الباحث في الاستبانة وذلك من أجل جمع نتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى درجة المعوقات لجميع محاور الدراسة جاءت بدرجة كبيرة فقط، وأن المعوقات المتعلقة ببيئة التعليم جاءت في المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمعلم، ثم المعوقات المتعلقة بالطالب، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في معوقات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وأجرى جينغ (Jiang، ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التخفيف من قلق الكتابة المهنية باللغة الإنجليزية من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في معهد البوليتكنيك الصيني، تم تطبيق المنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) متعلماً، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة تجريبية (التعلم التعاوني) وضابطة (التعلم الفردي)، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم التعاوني سهل المساعدة المتبادلة بين أعضاء المجموعة، كما وقلل من قلق الطلبة في الكتابة للغة الإنجليزية وزاد من كفاءتهم التعليمية، كما وتم إجراء مقابلات لمعرفة كيفية مساعدة التعلم التعاوني على تحسين الصحة النفسية للمتعلمين وزيادة مشاركتهم في أثناء الكتابة.

كما وأشارت دراسة محمود (٢٠١٦) إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية، ومعرفة أثر كل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وطبيعة المشاركة في الدورات التدريبية حول طرق التدريس الحديثة في تحديد المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات عند استخدام طرق التعليم الحديثة في التدريس ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) معلمًا تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المعوقات لاستخدام طرق التدريس الحديثة في الرياضيات كانت المرتبطة بالطالب ويليها بالمنهاج وبالإدارة وبطرق التدريس وبالمعلم، وإن أكثر ما يعيق المعلم كثرة أعباء العمل وعدد التلاميذ في الفصل والمحتوى الدراسي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وذلك لمصلحة من لهم أقل من بكالوريوس، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بطبيعة المعوقات المرتبطة بطرق التدريس نفسها تعزى لاختلاف المشاركة في الدورات التدريبية ولمصلحة الذين لم يشاركوا في الدورات التدريبية حول طرق التدريس الحديثة.

وأجرت حسين (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للطرائق الحديثة لتدريس الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بولاية البحر الأحمر، وذلك في ضوء المتغيرات التالية: (التدريس – الإدارة المدرسية – البيئة التعليمية – طبيعة كتابي الحلقة الثالثة (النبراس والقبس)، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٦٦) معلماً ومعلمة (١٢٠) معلماً و(١٤٦) معلمة يعملون في المدارس الأساسية الحكومية في بعض محليات ولاية البحر الأحمر، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان أهمها ما يلي: تؤلف العوامل المتصلة بالتنظيم المدرسي من المعوقات الأكثر خطورة التي تحول دون استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية للحلقة الثالثة في مرحلة الأساس لطرائق التدريس الحديثة، ومعوقات تتصل بالمعلم والتدريب، ومعوقات تتصل بالمتعلم، ومعوقات تتصل بطبيعة طرائق التدريس الحديثة، كما وتوصلت إلى تباين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة، فئة من المعلمين كانت أقل تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة بأنها معوقات تحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة، وفئة أخري من المعلمين كانت أكثر تأثيرا وشعوراً بالعوامل التي وصفتها الدراسة

وأجرى النعيمي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٧٩٢) مدرسًا، ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد استبانة من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي ترتبط بالتنظيم المدرسي كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمدرسة ثم المعوقات المتصلة بطبيعة استخدام استراتيجيات الدريس الحديثة، وأخيراً المعوقات المتصلة بالمنهاج والمتعلم.

تعد معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال من أهم الموضوعات التي تحول دون استخدام الطرق الحديثة في عملية التدريس، وهي تعتمد على معرفة المعيقات التي تتعلق ببيئة التعليم وبالمنهاج وبالمعلم والطالب أيضاً، وتقوم هذه المعيقات في كثير من الأحيان على رغبة بعض المعلمين في إتباع الطرق التقليدية أثناء عرض المادة التعليمية وشرحها، تجنباً لمشقة تطبيقها، وقد تم الحديث عنها وعرض بعض الحلول لها من قبل الكثير من الدراسات السابقة.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تقتصر الدراسة على وصف درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس ومعيقاتها من خلال جمع البيانات واستخراج النتائج، وتفسيرها وصولاً إلى الغايات النهائية والمتمثلة بتحقيق هدف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم /محافظة الطفيلة، للعام الدراسي(٢٠١٩/٢٠٢٠) في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (٣٠٩)معلم/ومعلمة، حسب احصاءات أقسام التخطيط التربوي في مديريات التابعة لمحافظة الطفيلة:(مديرية التربية والتعليم في قصبة الطفيلة، ومديرية التربية والتعليم في لواء بصيرا)، وتم اختيار عينة هذه الدراسة بالطريقة العنقودية من مجتمع الدراسة بواقع (٢٥%) منهم ، والجدول رقم (١) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها:

جدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

سنوات الخبرة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1-5سنوات	ذكر	4	11.4%
	انثى	31	88.6%
	الكلي	35	100.0%
اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	9	33.3%
	انثى	18	66.7%
	الكلي	27	100.0%
اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	2	5.3%
	انثى	36	240.0%
	الكلي	38	44.7%
الكلي	ذكر	15	15.0%
	انثى	85	85.0%
	الكلي	100	100.0%

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على نوعين من الادوات: الادوات التقييمية وتمثلت بـ (قائمة استراتيجيات التدريس الفعال ، استبانة معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال) ، وفيما يلي وصفا لتلكِ الأدوات وكيفية التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها وعلى النحو التالي:

اولاً: قائمة استراتيجيات التدريس الفعال:

قامت الباحثة بتطوير قائمة استراتيجية التدريس الفعال بالرجوع إلى الأدب التربوي والذي تم استعراضه سابقاً، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة، والسؤال المفتوح الذي تم توجيهه للمعلمين وعليه تم وضع قائمة باستراتيجيات التدريس الفعّال التي يمكن أن يمارسها معلمو الصفوف الثلاثة الأولى، بحيث يتم استخدامها كبطاقة ملاحظة تقوم الباحثة ومعلم أخر بتعبئتها، بعد تدريبة على كيفية وضع التدريج الخماسي المناسب إزاء كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس الفعال المتضمنة في هذه القائمة، من خلال استخدام تدريج خماسي يُحدِّد درجة ممارسة المعلم/المعلمة لاستراتيجيات التدريس الفعال إما بدرجة: كبيرة جداً أو كبيرةً أو متوسطة أو قليلة أو قليلة جداً، يحوَّل إلى قيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، بحيث تتم عملية تعبئة القائمة بالحضور الفعلي للحصص الصفية عند أفراد عينة الدراسة، وقد اشتملت القائمة على (١٦) استراتيجية تدريس فعال تم حصرها في كل من (التعلم التعاوني، المحاكاة، الحوار والمناقشة، لعب الادوار، التمثيل المدرسي، الالعاب التعليمية، الاستنتاج، العصف الذهني، التعلم باستخدام الحاسوب، الاستقراء، التعلم الذاتي، التعلم المدمج، الاستقصاء، الزيارات الميدانية، المشروع، القصص). هذا وقد اتبعت الاجراءات التالية في التحقق من صدق وثبات مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال نوردها على النحو الاتي:

١. صدق قائمة استراتيجية التدريس الفعال:

استخدمت الباحثة مجموعة من المؤشرات للكشف عن صدق قائمة استراتيجية التدريس الفعال ، وهي على النحو الآتي:

- صدق المحكمين:

تم عرض قائمة باستراتيجيات التدريس الفعال بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، لمعرفة أراءهم على كفاية الاستراتيجيات المتضمنة في القائمة، ومدى ملاءمتها للاستخدام لمثل هذه الصفوف، والطلب إليهم إضافة أو حذف أو تعديل أي استراتيجية لتكون صالحة لتضمينها في هذه القائمة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وأخذت القائمة صورتها النهائية في ملحق (٥).

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من تجانس قائمة استراتيجية التدريس الفعال والتي تم عكسها بصورة بطاقة ملاحظة داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية ، والجداول رقم (٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢)

معامل ارتباط فقرات بطاقة الملاحظة (قائمة استراتيجية التدريس الفعال) مع الدرجة الكلية للاداة

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.663**	9	0.772**
2	0.715**	10	0.618**
3	0.358**	11	0.519**

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

4	0.718**	12	0.544**
5	0.610**	13	0.706**
6	0.401*	14	0.729**
7	0.820**	15	0.626**
8	0.596**	16	0.852**

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (≤α ٠.٠٥) ** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤ 0.01)

يُظهر الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية ، كانت دالة احصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة.

٢. ثبات قائمة استراتيجية التدريس الفعال.

للتحقق من قائمة استراتيجية التدريس الفعال قامت الباحثة بتطبيق القائمة على شكل بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٥) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية نفسها، وذلك بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، حيث بلغت قيمته (٠.٨٧) كما تم التحقق من الثبات عن طريق ثبات الملاحظين حيث تم وبمساعدة ملاحظ متعاون – تم تدريبه على كيفية الاستخدام لبطاقة الملاحظة– بتطبيق بطاقة الملاحظة ، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كوبر (Coper) والذي بلغت قيمته (٠.٨٩)،وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: استبانة معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال.

قامت الباحثة بتطوير استبانة معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الخليفة (٢٠١٨)، ودراسة شرقي (٢٠١١)، (محمود، ٢٠١٦). وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٢٠) فقرة توزعت على (٤) ابعاد هي:(المعيقات المرتبطة ببيئة التعليم، المعيقات المرتبطة بالمعلم، معيقات مرتبطة بالطالب، معوقات مرتبطة بالمنهاج)، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع فقرات المقياس على الابعاد.

جدول رقم (٣)

توزيع فقرات مقياس المعرفة البيداغوجية لدى معلمي العلوم على مجالاتها

المجال	عدد الفقرات
المعيقات المرتبطة ببيئة التعليم	5
المعيقات المرتبطة بالمعلم	5
معيقات مرتبطة بالطالب	4
معوقات مرتبطة بالمنهاج	6
الكلي	20

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

وقد صمم المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي المكون من خمسة خيارات وهي: (موافق بشدة:٥، موافق:٤، محايد:٣، معارض:٢، معارض بشدة:١)، (الملحق أ) يوضح مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال ، وبذلك فان أدني درجة على المقياس هي (٢٠) واعلى درجة للمقياس (١٠٠).

هذا وقد اتبعت الاجراءات التالية في التحقق من صدق وثبات مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال نوردها على النحو الاتي:

١. صدق مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال:

استخدمت الباحثة مجموعة من المؤشرات للكشف عن صدق مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال ، وهي على النحو الآتي:

- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال ومدى ملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرضه بصورته الأولية (ملحق : ب)، على مجموعة المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، وطلب إليهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته ، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذفّ ما يرونه مناسباً، معتمدة الباحثة على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق(٨٠%) فما فوق لإبقاء الفقرة واقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة ، وقد تضمنت المقياس في صورته النهائية (٢٠) توزعت على أربعة ابعاد:(المعيقات المرتبطة ببيئة التعليم، المعيقات المرتبطة بالمعلم، معيقات مرتبطة بالطالب، معوقات مرتبطة بالمنهاج)، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعدّ دليلا على صدق المقياس، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجه.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من تجانس مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تندرج تحته، والجداول رقم (٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤)

معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال والبعد الذي تندرج تحته

المجالات	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	المجالات	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد
المعوقات المرتبطة ببيئة التعلم	1	0.542**	0.885**	معوقات مرتبطة بالمعلم	6	0.610**	0.855**
	2	0.665**	0.784**		7	0.582**	0.697**
	3	0.358*	0.648**		8	0.668**	0.688**
	4	0.444**	0.506**		9	0.518**	0.809**
	5	0.406*	0.400*		10	0.608**	0.532**
معوقات مرتبطة بالطالب	11	0.576**	0.791**	معوقات مرتبطة بالمنهاج	15	0.636**	0.797**
	12	0.590**	0.655**		16	0.800**	0.841**
	13	0.562**	0.646**		17	0.762**	0.803**

	14	0.681**	0.727**		18	0.534**	0.661**
	–	–			19	0.619**	0.688**
	–	–			20	0.667**	0.799**

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (≤α ٠.٠٥) ** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤ 0.01)

يُظهر الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تندرج تحته كانت دالة احصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢. ثبات مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال.

للتحقق من ثبات مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٤) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية نفسها، وذلك بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، كما تم التحقق أيضا من الثبات لأدوات الدراسة عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي وذلك على مستوى كل مجال من مجالات المقياس، وكذلك المستوى الكلي، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات مقياس معيقات ممارسة استراتيجية التدريس الفعال

المجال	Test-Re Test	كرونباخ الفا
المعيقات المرتبطة ببيئة التعليم	0.83	0.68
المعيقات المرتبطة بالمعلم	0.73	0.77
معيقات مرتبطة بالطالب	0.76	0.67
معوقات مرتبطة بالمنهاج	0.75	0.86
الكلي	0.80	0.90

تُظهِر النتائج في الجدول (٥) أن معاملات ثبات المقياس بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار قد تراوحت للأبعاد بين (٠.٧٣– ٠.٨٣) وللأداة ككل (٠.٨٠) وبطريقة كرونباخ ألفا فقد تراوحت للأبعاد بين (٠.٦٧– ٠.٨٦) وللأداة ككل (٠.٩٠)، وتُعدّ مثل هذه القيم من الثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

نتائج السؤال الأول، والذي نصه:

" ماهي استراتيجيات التدريس الفعال المقترح ممارستها من قبل معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة الطفيلة؟ "

تم التوصل الى قائمة باستراتيجيات التدريس الفعال المقترح ممارستها من قبل معلمي الصفوف الثلاث الأولى في محافظة الطفيلة من خلال الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع وقد تضمنت هذه القائمة (١٦) استراتيجية تمثلت بـ (التعلم التعاوني، المحاكاة، الحوار والمناقشة، لعب الادوار، التمثيل المدرسي، الالعاب التعليمية، الاستنتاج، العصف الذهني، التعلم باستخدام الحاسوب، الاستقراء، التعلم الذاتي، التعلم المدمج، الاستقصاء، الزيارات الميدانية، المشروع، القصص) وتم التحقق من صدق هذه القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتعد هذه القائمة من استراتيجيات التدريس الفعال والتي تلائم الصفوف الثلاثة الاولى وتنسجم مع خصائصهم النمائية.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

نتائج السؤال الثاني، والذي نصه:

" ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال والجدول رقم (٦) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال

الرتبة	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	القصص	4.47	0.73	مرتفعة
2	التعلم التعاوني	4.43	0.50	مرتفعة
3	الحوار والمناقشة	4.27	0.78	مرتفعة
4	الاستقراء	4.20	1.13	مرتفعة
5	الالعاب التعليمية	3.93	0.91	مرتفعة
6	لعب الادوار	3.57	0.97	متوسطة
7	المحاكاة	3.53	0.82	متوسطة
8	التمثيل الدرامي	3.30	0.95	متوسطة
9	الاستنتاج	2.93	0.94	متوسطة
10	العصف الذهني	2.70	0.88	متوسطة
11	الاستقصاء	2.30	0.99	منخفضة
12	التعلم الذاتي	2.23	0.82	منخفضة
13	التعلم باستخدام الحاسوب	1.80	1.21	منخفضة
14	التعلم المدمج	1.47	0.94	منخفضة
15	الزيارات الميدانية	1.30	0.84	منخفضة
16	المشروع	1.27	0.87	منخفضة
-	الكلي	2.98	0.32	متوسطة

تظهر البيانات في الجدول(٦) ان درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٢.٩٨) وبانحراف معياري(٠.٣٢) وعلى مستوى الاستراتيجيات فقد جاء بمستوى الممارسة المرتفع وعلى الترتيب كل من (القصص ، والتعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، الاستقراء، والالعاب التعليمية) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤.٤٧ – ٣.٩٣)، في حين جاء بمستوى الممارسة المتوسطة وعلى الترتيب كل من (لعب الادوار ، المحاكاة، التمثيل الدرامي، الاستنتاج، والعصف الذهني) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣.٥٧ – ٢.٧٠)، كما جاء بالمراتب الاخيرة وبدرجة ممارسة منخفضة وعلى الترتيب كل من (الاستقصاء، التعلم الذاتي، التعلم باستخدام الحاسوب، التعلم المدمج، الزيارات الميدانية، المشروع)

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٣٠ – ١.٢٧). والشكل رقم (١) يوضح التفاوت بمستوى الممارسة وفقا لاستراتيجيات التدريس الفعال.

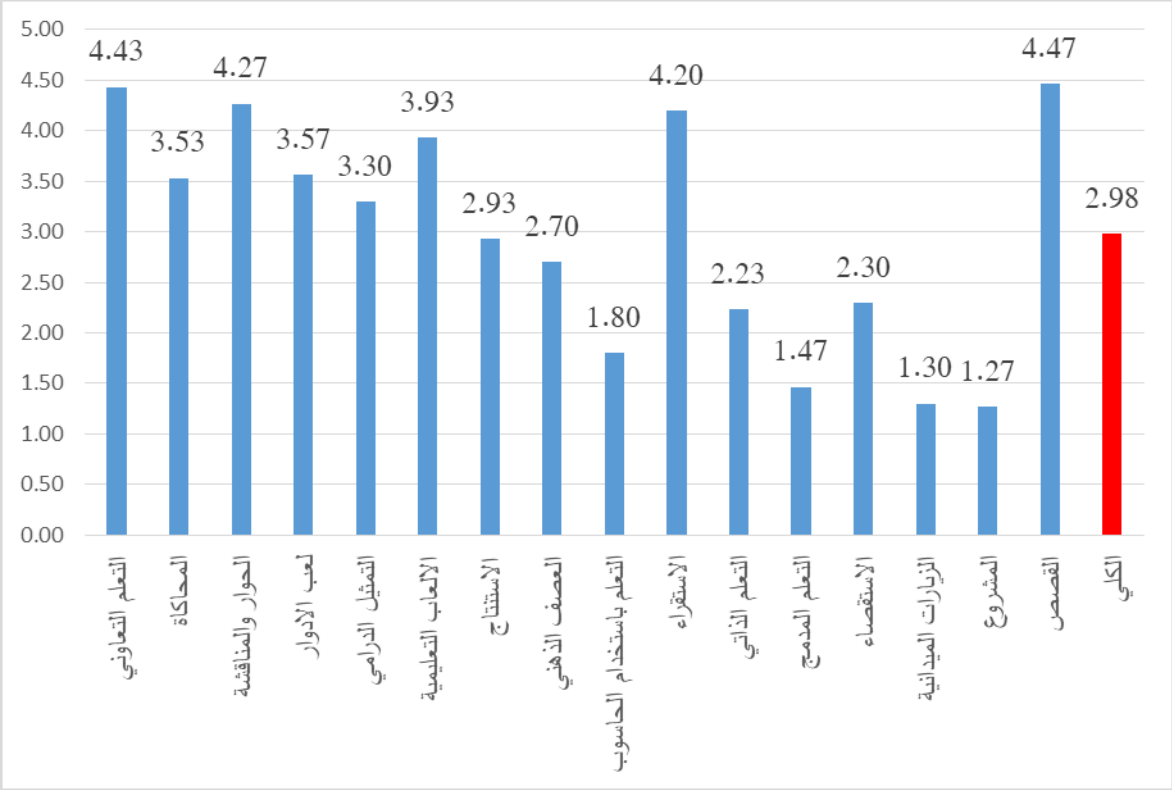

شكل رقم (١)

التفاوت بمستوى الممارسة وفقا لاستراتيجيات التدريس الفعال

وتعزو الباحثة النتيجة المتمثلة بالدرجة المتوسطة لممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال الى ان العديد من استراتيجيات التدريس الفعال تحتاج الى وقت وجهد من المعلم في الاعداد والتحضير مما يترتب على المعلم جهود اضافية تضاف الى الاعباء الكبيرة الملقاة على عاتقه خلال اليوم الدراسي في ظل الجدول الدراسي المكتظ واعداد الطلبة داخل الغرف الصفية كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ضعف برامج التدريب الموجهة نحو معلمي الصفوف الاولى والتي تستهدف بناء قدراتهم في مثل هذا النوع من الاستراتيجيات.

كما تفسر الباحثة حصول كل من استراتيجيات (القصص ، التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة) على المراتب الاولى بدرجة الممارسة مقابل الاستراتيجيات المتمثلة بـ (التعلم باستخدام الحاسوب، التعلم المدمج الزيارات الميدانية، المشروع) والتي جاءت بالمراتب الاخيرة الى اختلاف الدور الذي يلعبه المعلم في كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات من حيث الاعداد وطريقة التنفيذ فالتدريس في مرحلة الصفوف الثلاثة الاولى يكون الدور الاكبر ملقى على عاتق المعلم فهو من يشرح ويفسر ويوجه ويرشد، فشخصية المتعلم في الصفوف الثلاثة الاولى لم تصل الى حد الاستقلالية الكاملة في التفكير وعملية الانتقاء.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

كما تفسر الباحثة حصول الاستراتيجيات التفاعلية (التعلم باستخدام الحاسوب، التعلم المدمج، الزيارات الميدانية، المشروع) على المراتب الاخيرة على الرغم من ان مثل هذا النوع من التعليم يستند الى التقنيات الحديثة في ايصال المعلومة للمتعلم من دون التقيد بالحدود الزمانية والمكانية الا ان المعوقات المرتبطة بمثل هذا النوع من التعليم تقف حائلا امام استخدامه من حيث توفر البرامج التفاعلية الداعمة للمواد الدراسية التي يتلاقها الطالب في الصفوف الثلاثة الاولى اضافة الى المعوقات البشرية المرتبطة بالمعلم والمتعلم فكلاهما يحتاج الى تدريب مركز ليتمكن الجميع من الاستخدام الامثل لمثل هذا النوع من التعلم ولتحقيق درجة اعلى من التفاعلية بين المعلم والمتعلم كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ضعف البنية التحتية للبيئة التعلم وعدم توافر بنية تحتية بالمدرسة تمكن المعلمين من القيام بالأنشطة التي يتطلبها ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع كل من وارثن (Warthen، ٢٠١٧)، (الطويسي، ٢٠١٤).

نتائج السؤال الثالث، والذي نصه:

" ما تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال؟ "

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال وذلك على مستوى كل مجال والمجال الكلي والجدول رقم (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم	3.67	0.63	مرتفع
4	المعوقات المرتبطة بالمعلمين	3.29	0.77	متوسط
2	المعيقات المرتبطة بالطالب	3.54	0.77	متوسط
3	المعوقات المرتبطة بالمنهاج	3.50	0.83	متوسط
-	الكلي	3.50	0.61	متوسط

تظهر البيانات في الجدول(٧) ان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٥٠) وبانحراف معياري(٠.٦١) وعلى مستوى فقد جاء بالمرتبة الاولى المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثانية المعيقات المرتبطة بالطالب بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وبدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة المعوقات المرتبطة بالمنهاج بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت المعوقات المرتبطة بالمعلمين بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وبدرجة متوسطة ايضاً. والشكل رقم (٢) يوضح التفاوت في تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال وفقا للمجالات.

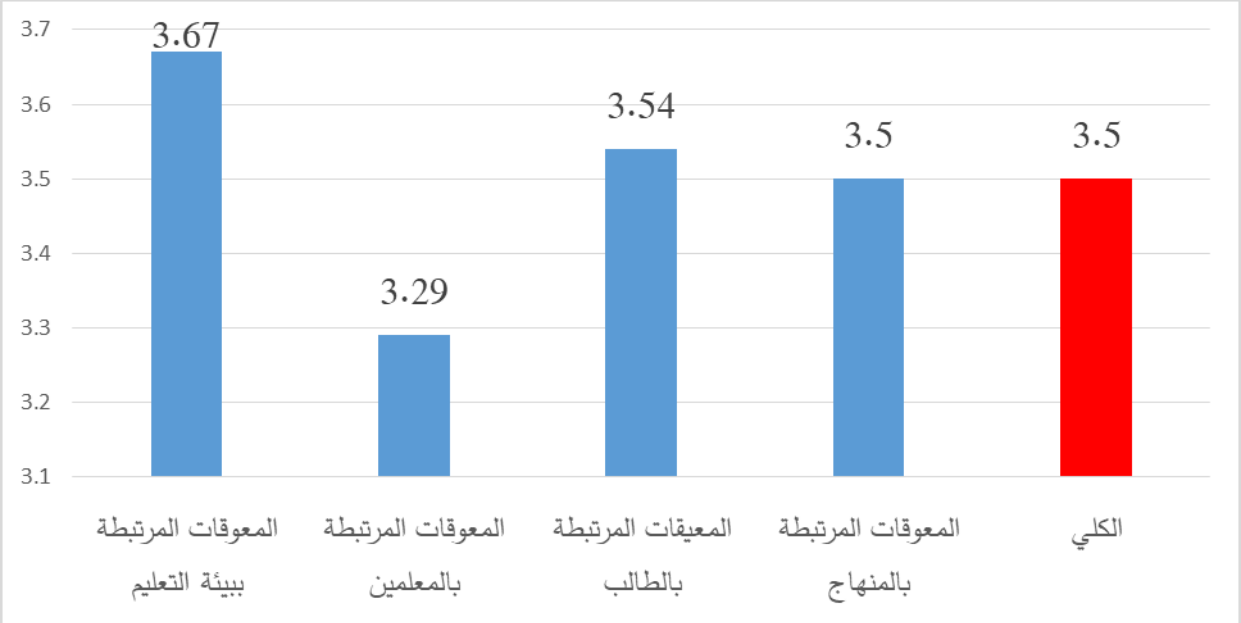

شكل رقم (٢)

التفاوت في تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال وفقا للمجالات

وفيما يلي عرضا تفصيليا وعلى مستوى كل مجال من مجالات معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال :

١) مجال المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم

جدول(٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	1	كثرة العبء الدراسي يحول دون ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال.	4.44	0.74	مرتفع
5	2	كثرة عدد الطلبة في الصف يقلل من فرص ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال	4.15	1.07	مرتفع
1	3	ضعف توافر بنية تحتية في المدرسة لا تمكن المعلمين من القيام بالأنشطة التي يطلبها ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال	3.94	1.06	مرتفع
4	4	زمن الحصة الصفية لا يسمح المعلمين بممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.	3.35	1.12	متوسط
2	5	ضعف دور مدير المدرسة في دعم وتشجيع ومتابعة مدى التزام المعلمين بتنفيذ استراتيجيات التدريس الفعال	2.48	1.14	متوسط
-	-	الكلي	3.67	0.63	مرتفع

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

تظهر البيانات في الجدول (٨) ان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٦٣)، وعلى مستوى الفقرات فقد جاء بالمرتبة الاولى الفقرة رقم (٣) والتي نصها" كثرة العبء الدراسي يحول دون ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال. " بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وبدرجة مرتفعة ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (٢) والتي نصها " ضعف دور مدير المدرسة في دعم وتشجيع ومتابعة مدى التزام المعلمين بتنفيذ استراتيجيات التدريس الفعال " بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وهو يعكس مستوى متوسط.

٢) مجال المعوقات المرتبطة بالمعلمين

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالمعلمين

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	1	قلة وجود حوافز ومكافئات لتقييم أداء المعلمين عند ممارستهم لاستراتيجيات التدريس الفعال.	4.29	0.95	مرتفع
8	2	تدني قناعة المعلمين بجدوى ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.	3.19	1.13	متوسط
6	3	قلة معرفة المعلمين بدورهم التربوي التعليمي الجديد (كمرشد ومشرف ومستشار وميسر وموجه ومجدد للعملية التعليمية) من معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس الفعال.	3.06	1.20	متوسط
7	4	برامج تطوير آداء المعلمين لا تمكنهم من الإلمام بالمهارات الخاصة باستراتيجيات التدريس الفعال.	2.98	1.15	متوسط
9	5	اعتياد المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التقليدية التي تريحهم من ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.	2.92	1.18	متوسط
-	-	الكلي	3.29	0.77	متوسط

تظهر البيانات في الجدول (٩) ان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالمعلمين جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وعلى مستوى الفقرات فقد جاء بالمرتبة الاولى الفقرة رقم (١٠) والتي نصها" قلة وجود حوافز ومكافئات لتقييم أداء المعلمين عند ممارستهم لاستراتيجيات التدريس الفعال." بمتوسط حسابي (٤.٢٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (٩) والتي نصها " اعتياد المعلمين على استخدام الاستراتيجيات التقليدية التي تريحهم من ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال. " بمتوسط حسابي (٢.٩٢) وهو يعكس درجة متوسطة.

٣) مجال المعوقات المرتبطة بالطالب :

جدول(١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالطالب

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	1	عدم استعداد الطلبة للتعلم وفق استراتيجيات التدريس الفعال.	3.71	1.01	مرتفع
12	2	تدني وعي الطالب بالأثار الإيجابية المرتبطة بممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال في تحقيق الأهداف التربوية لا يجعله يتحمس نحوها.	3.65	1.00	متوسط
13	3	برامج التربية العملية لا تلزم الطالب باستخدام استراتيجيات التدريس الفعال التي تجعله محور العملية التعليمية التعلمية.	3.45	1.05	متوسط
14	4	اعتياد الطلبة على استخدام المعلمين للاستراتيجيات التقليدية في التدريس.	3.34	1.13	متوسط
–	–	الكلي	3.54	0.77	متوسط

تظهر البيانات في الجدول (١٠) ان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالطالب جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٥٤) وانحراف معياري (٠.٧٧)، وعلى مستوى الفقرات فقد جاء بالمرتبة الاولى الفقرة رقم (١١) والتي نصها" عدم استعداد الطلبة للتعلم وفق استراتيجيات التدريس الفعال." بمتوسط حسابي (٣.٧١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي نصها " اعتياد الطلبة على استخدام المعلمين للاستراتيجيات التقليدية في التدريس. " بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وهو يعكس درجة متوسطة.

٤) مجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج :

جدول(١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
18	1	محتوى المقرر الدراسي يتميز بالكثافة أو بالطابع النظري، بحيث لا يتيح فرصة بممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.	4.01	1.08	مرتفع
16	2	استراتيجيات التدريس الفعال تتميز بكثرة التعقيدات وصعوبة التنفيذ.	3.51	1.20	متوسط
19	3	عدم تحديد الأنشطة التعليمية من أجل تحقيق اهداف المنهج المرتبطة بإستراتيجيات التدريس الفعال	3.44	1.10	متوسط
15	3	ممارسة المعلمين لهذه الإستراتيجيات تحول دون تنفيذ الخطه	3.44	1.10	متوسط

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

		المحددة للفصل الدراسي.			
17	4	أهداف المقرر الدراسي لا توصي بممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.	3.38	1.19	متوسط
20	5	أساليب تقويم التعلم لا تحتاج إلى استراتيجيات التدريس الفعال.	3.24	1.12	متوسط
–	–	الكلي	3.50	0.83	متوسط

تظهر البيانات في الجدول (١١) ان تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمجال المعوقات المرتبطة بالمنهاج جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وعلى مستوى الفقرات فقد جاء بالمرتبة الاولى الفقرة رقم (١٨) والتي نصها" محتوى المقرر الدراسي يتميز بالكثافة أو بالطابع النظري، بحيث لا يتيح فرصة بممارسة استراتيجيات التدريس الفعال. " بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة الفقرة رقم (٢٠) والتي نصها " أساليب تقويم التعلم لا تحتاج إلى استراتيجيات التدريس الفعال. " بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وهو يعكس درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة حصول تقديرات معلمي الصفوف الأولى لمعيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال وعلى المستوى الكلي على الدرجة المتوسطة وحصول المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم على المرتبة الاولى بين المعيقات الاخرى الى قلة الوقت المتاح للمعلمين لغاية التخطيط وتحضير البيئة الملائمة لتنفيذ مثل هذا النوع من الاستراتيجيات وهو ما يؤكده حصول الفقرة المتمثلة بـ " كثرة العبء الدراسي يحول دون ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال" على المراتب الاولى بين فقرات مجال المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم، كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى قلة الامكانات المادية داخل البيئة المدرسية فما زالت المدارس ينقصها العديد من المتطلبات التي تؤائم تنفيذ مثل هذا النوع من الاستراتيجيات فلا وجود لما يسمى بالتعليم المدمج او التعلم بالحاسوب بدون وجود غرف صفية تضم اجهزة حاسوب واجهزة عرض تمكن المعلم من تقديم مثل هذا النوع من التعلم وبحسب طبيعة موضوع الدرس، اذ ان المتوفر في الغالب هو مختبر حاسوب وحيد ومحدود الامكانات ويخدم كافة الصفوف الدراسية بالمدرسة مما لا يتيح لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى ممارسة مثل هذا النوع من الاستراتيجيات بشكل مستمر. اضافة الى كثرة اعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية الامر الذي لا يمكن المعلمين من تنفيذ هذا النوع من الاستراتيجيات وخصوصا تلك التي تحتاج متابعة حثيثة من المعلم اثناء عملية تنفيذها او تلك التي تعتمد على اساس تفريد التعليم.

كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان البعض من استراتيجيات التدريس الفعال يحتاج تنفيذه لزمن اطول مقارنة بتنفيذه باستراتيجيات التدريس الاعتيادية مما يسبب عزوف لدى المعلمين عن مثل هذا النوع من الاستراتيجيات وخصوصا في ظل تقيد المعلم بالاطار الزمني المخصص لا نهاء الفصل الدراسي.

وتعزو الباحثة حصول المعوقات المرتبطة بالمعلمين على المراتب الاخيرة بين المعوقات الى اهتمام وزارة التربية والتعليم وان بدء محدودا في استهداف معلمي الصفوف الثلاثة الاولى في برامج تطوير اداء خاصة وتمكينهم من الالمام باستراتيجيات التدريس الفعال.

نتائج السؤال الرابع، والذي نصه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة وتفاعلهما؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة

الخبرة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥ سنوات	ذكر	3.00	0.40
	انثى	2.78	0.20
	الكلي	2.89	0.32
اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	3.15	0.31
	انثى	2.86	0.15
	الكلي	3.02	0.28
اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	3.06	0.46
	انثى	3.02	0.35
	الكلي	3.03	0.37
الكلي	ذكر	3.07	0.37
	انثى	2.90	0.28
	الكلي	2.98	0.33

تشير البيانات في الجدول(١٢) الى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال وفقاً لمتغير الجنس والخبرة وللكشف عن وجود دلالة احصائية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Tow Way Anova) والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣)

اختبار تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروقات في درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الخبرة	0.128	2	0.064	0.576	0.570
الجنس	0.253	1	0.253	2.280	0.144
الخبرة* الجنس	0.079	2	0.039	0.356	0.704
الخطا	2.659	24	0.111		
الكلي	269.746	30			
الكلي المصحح	3.111	29			

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

تظهر البيانات في الجدول(١٣) عدم وجود فروقات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات ممارسة معلمي الصفوف الثلاث الأولى لاستراتيجيات التدريس الفعال تعزى للجنس أورالخبرة او التفاعل بينهما.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى الى تشابه ظروف التعليم والبيئة التعليمية لكل من المعلمين الذكور وكذلك الاناث الامر الذي انعكس على التقارب في درجة ممارستهم لاستراتيجيات التدريس الفعال على اختلاف جنسهم ، فهم يتبعون لنظام تعليمي واحد ويتلقون التدريب ذاته على استخدام مثل هذا النوع من الاستراتيجيات.

نتائج السؤال الخامس، والذي نصه:

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة وتفاعلهما؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة وذلك على مستوى كل مجال والمجال الكلي والجدول رقم (١٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة

المجال	الخبرة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم	١-٥ سنوات	ذكر	4.15	0.34
		انثى	3.65	0.66
		الكلي	3.70	0.65
	اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	3.80	0.57
		انثى	3.77	0.46
		الكلي	3.78	0.49
	اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	4.30	0.14
		انثى	3.53	0.69
		الكلي	3.57	0.69
	الكلي	ذكر	3.96	0.51
		انثى	3.62	0.64
		الكلي	3.67	0.63
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	١-٥ سنوات	ذكر	3.60	0.23
		انثى	3.21	0.81
		الكلي	3.25	0.77
	اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	3.82	0.56
		انثى	3.44	0.82
		الكلي	3.57	0.76
	اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	4.00	0.28

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

		انثى	3.07	0.74
		الكلي	3.12	0.75
	الكلي	ذكر	3.79	0.46
		انثى	3.20	0.79
		الكلي	3.29	0.77
المعوقات المرتبطة بالطالب	١-٥ سنوات	ذكر	3.94	0.24
		انثى	3.61	0.79
		الكلي	3.65	0.76
	اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	4.14	0.77
		انثى	3.44	0.62
		الكلي	3.68	0.74
	اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	3.50	0.71
		انثى	3.33	0.81
		الكلي	3.34	0.79
	الكلي	ذكر	4.00	0.66
		انثى	3.46	0.77
		الكلي	3.54	0.77
المعوقات المرتبطة بالمنهاج	١-٥ سنوات	ذكر	3.79	0.57
		انثى	3.35	0.85
		الكلي	3.40	0.83
	اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	4.06	0.67
		انثى	3.48	0.76
		الكلي	3.67	0.77
	اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	3.75	0.59
		انثى	3.46	0.89
		الكلي	3.48	0.87
	الكلي	ذكر	3.94	0.61
		انثى	3.43	0.84
		الكلي	3.50	0.83
الكلي	١-٥ سنوات	ذكر	3.86	0.30
		انثى	3.44	0.67
		الكلي	3.49	0.65

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

	اكثر من ٥ الى ١٠ سنوات	ذكر	3.95	0.39
		انثى	3.54	0.52
		الكلي	3.67	0.51
	اكثر من ١٠ سنوات	ذكر	3.90	0.21
		انثى	3.35	0.63
		الكلي	3.38	0.62
	الكلي	ذكر	3.92	0.33
		انثى	3.42	0.62
		الكلي	3.50	0.61

تشير البيانات في الجدول(١٤) الى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة وللكشف عن وجود دلالة احصائية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Tow Way Anova) والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٥)

اختبار تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروقات في معيقات ممارسة التدريس الفعال وفقا لمتغير الجنس والخبرة والتفاعل بينهما

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم	الخبرة	.1650	2	.083	.2130	.8080
	الجنس	1.758	1	1.758	4.533	.0360*
	الخبرة* الجنس	.9980	2	.4990	1.286	.2810
	الخطا	36.459	94	.3880		
	الكلي	1387.600	100			
	الكلي المصحح	39.242	99			
المعوقات المرتبطة بالمعلمين	الخبرة	.4730	2	.2360	.4200	.6580
	الجنس	2.956	1	2.956	5.249	.0240*
	الخبرة* الجنس	.4690	2	.2340	.4160	.6610
	الخطا	52.931	94	.5630		
	الكلي	1140.320	100			
	الكلي المصحح	59.226	99			
المعوقات المرتبطة بالطالب	الخبرة	.8790	2	.4400	.7730	.4650
	الجنس	1.456	1	1.456	2.561	.1130
	الخبرة* الجنس	.5370	2	.2690	.4720	.6250
	الخطا	53.462	94	.5690		

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

	الكلي	1310.688	100			
	الكلي المصحح	59.297	99			
المعوقـــــات المرتبطـــــة بالمنهاج	الخبرة	.3990	2	.1990	.2920	.7480
	الجنس	1.739	1	1.739	2.546	.1140
	الخبرة* الجنس	.1280	2	.0640	.0940	.9100
	الخطا	64.221	94	.6830		
	الكلي	1295.556	100			
	الكلي المصحح	68.221	99			
الكلي	الخبرة	.1170	2	.0590	.1650	.8480
	الجنس	1.955	1	1.955	5.499	.0210*
	الخبرة* الجنس	.0260	2	.0130	.0370	.9640
	الخطا	33.425	94	.3560		
	الكلي	1260.942	100			
	الكلي المصحح	36.992	99			

تظهر البيانات في الجدول(١٥) عدم وجود فروقات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال تعزى لمتغير الخبرة وذلك على مستوى كل مجال والمجال الكلي وقد تعزى هذه النتيجة الى ان المعيقات هي جوانب ثابته لا تتغير بتغير مستوى الخبرة للمعلم مثل ببيئة التعليم والمنهاج والطالب فهي واقع يعيشه جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم والجزء الاخر من المعيقات مرتبط بالمعلم ولعل عدم تأثره بالخبرة يعود الى ان ظروف التدريب يخضع لها جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد اظهرت النتائج وجود فروقات دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية لمعيقات ممارسة التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس في كل من المجالات المتمثلة بـ (المعوقات المرتبطة ببيئة التعليم ، المعوقات المرتبطة بالمعلمين) والمجال الكلي وبالرجوع للمتوسطات الحسابية يظهر ان الفروق لصالح الذكور ولربما تعود هذه النتيجة الى اختلاف البئية التعليمية بين مدارس الذكور ومدارس الاناث فمدارس الاناث يغلب عليها المحافظة على المرافق التعليمية والالتزام بتطبيق التعليمات والتوجيهات الداعمة لتعلم الطلبة الامر الذي انعكس على تقليل تقديراتهن لمعيقات ممارسة التدريس الفعال مقابل تقديرات الذكور.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنها توصي بالاتي :

- عقد ورش تدريبية متخصصة لمعلمي الصفوف الثلاثة الاولى بمجال استراتيجيات التدريس الفعال.
- الاهتمام بالبيئة التعليمية وتحسينها بما يدعم تنفيذ استراتيجيات التدريس الفعال داخل الغرفة الصفية من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الاولى.

https://scopmajd.com/ « ISI: (0.360) « ISSN (Online): 3005-2033

المصادر والمراجع:

أبو شاور، رانية (٢٠١٧). أثر استراتيجيات الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

أبو شريخ، شاهر (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

أبو موسى، مفيد والصوص، سميرة (٢٠١٤). التعليم المدمج: بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الرياض: الأكاديمية العربية للنشر.

أخميس، هناء (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي الصف الأول لمسارات التدريس الفعال للقراءة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

آدم، مبارك (٢٠٠٢). التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود، مجلة مركز البحوث التربوية،(1)21 ،.127-99

إسماعيل، بليغ (٢٠١١). استراتيجيات تدريس اللغة العربية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

أقيس، خالد (٢٠١٦). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أكاديمية الملكة رانيا العبدالله (٢٠١٨). إعداد المعلمين وتطويهم في ظل التطور المعرفي لتكنولوجيا المعلومات. https://www.qrta.edu.jo/، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٣.

آل قماش، علي (٢٠١١). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة مع محتوى المنهج الحالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدمام، الدمام.

باجلان، أريان (٢٠١١). التفكير باستخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات، عمان: دار ديبون للنشر والتوزيع.

بشير، محمد (٢٠١٧). استراتيجيات التدريس الفعال وطرق التفكير، أبحاث المؤتمر الدولي الأول: قراءة التراث العربي والإسلامي بين الماضي والحاضر،(1)5 ،.1

الجبالي، حمزة (٢٠١٦). أساليب وطرق التدريس الحديثة. جدة: دار الإسراء والثقافة للنشر والتوزيع.

الجعافرة، عبدالسلام (٢٠١٧). الكتابة الوظيفية، الإمارات: دار الخليج للنشر والتوزيع.

جناني، حسين (٢٠١٨). معوقات استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الادب والنصوص في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الجهيمي، أحمد (٢٠٠٩). معوقات استخدام استراتيجات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود،(1)12 ،.155-96

الحارثي، هنوف (٢٠١٨). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية،(2)11 ،.66-44

حسين، فاطمة (٢٠١٤). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية للحلقة الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

حمدي، نرجس (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، مجلة العلوم التربوية،(2)41 ،.921-827

الخطيب، محمد (٢٠١١). الإستقصاء وتدريس الرياضيات، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الخليفة، ريم (٢٠١٨). معيقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة السعودية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية،(128)32 ،.314-279

خيري، لمياء (٢٠١٨). التعلم النشط. لبنان: دار نشر يسطرون.

دعمس، مصطفى (٢٠١٠). إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

زيتون، حسين (٢٠٠٢). استراتيجيات التدريس الفعال رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتاب الحديث.

زيتون، كمال (٢٠٠٣). التدريس الحديث للعلوم: رؤية بنائة. إربد: عالم الكتاب الحديث.

السرحان، فائق والزويني، عيدان (٢٠١٧). تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع الإنشائية، الرياض: الأكاديمية العربية.

سعادة، ألاء (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة عمان لمهارات استخدام استراتيجيات التدريس العلاجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أل البيت، الأردن.

سيفين، عماد (٢٠١٤). التدريس في عصر الكوكبية: بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات. القاهرة: عالم الكتاب العربي.

شرقي، نادية (٢٠١١). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

الصيفي، عاطف (٢٠٠٩). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الطورة، هارون (٢٠١٥). مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الطويقي، حنان (٢٠١٣). أثر استراتيجية التدريس المتباين على تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالثانويات المطورة عند دارستهن للمعادلات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، بجدة.

عامر، طارق والمصري، إيهاب (٢٠١٣). أسس وأساليب التعليم الذاتي. الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبد الحافظ، إسماعيل (٢٠١٥). استراتيجيات الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات العربية، عمان: دار غيداء.

عبد الكريم، منذر وعاشور، محمد وعبيد، كامل (٢٠١١). فعالية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح،(1)47 ، 388-422.

عبدالله، إياد (٢٠١٨). البناء الفني في قصص كاظم الأحمد. الرياض: دار المعتز للنشر والتوزيع.

العجرمي، سامح (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الإفتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة،(3)19 ،.34-23

عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٥). تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتاب.

عزى، نجاة (٢٠١٤). العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية المعلمات بمنطقة طرابلس في استخدام استراتيجيات التدريس الفعال، مجلة جرش للبحوث والدراسات،(2)15 ،.207-192

عزيز، فاضل (٢٠١٥). التربية الرياضية الحديثة. الرياض: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

عطار، عبدالله (٢٠٠١). معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين في مكة المكرمة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العفون، نادية (٢٠١٣). التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العمرات، محمد والطويسي، أحمد (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي المدارس بمحافظة الطفيلة لإستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،(3)12 ،.153-133

العمري، وصال (٢٠١٥). مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة إتحاد الجامعة العربية،(4)3 ،.116-88

قورة، علي وأبو لبن، وجيه (٢٠١٠). الإستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة. القاهرة: دار جامعة الأزهر.

القيسي، تيسير (٢٠١٢). أثر تدريب معلمي الرياضيات على استخدام نموذج مقترح في التعليم الفعال في اكتسابهم بعض مهارات التدريس وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، المجلة التربوية المتخصصة،(3)4 ،.77-59

محمود، منصور (٢٠١٦). معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الرياضيات بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة حائل، المجلة التربوية،(3)27 ،.47-19

مرابط، أحلام وبودبزة، ناصر (٢٠١٠). معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس التخصصات الاجتماعية في المرحلة الجامعية الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة الجزائر.

مشعلة، فاطمة (٢٠١٦). مفهوم استراتيجيات التدريس الفعال، mawdoo3.comhttps://، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٩/٤/٤.

المقاطي، صالح (٢٠١٨). معوقات تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لنظام المقررات من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية،(2)13 ،.45-17

ملتقى مهارات المعلمين (٢٠١٤). كلمة الملكة رانيا العبدالله في ملتقى مهارات المعلمين. http://teacherskillsforum.org، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٣.

النعيمي، سلوان (٢٠١٠). معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية، 188-210.،23(1)

النقيب، عبد الكريم (٢٠١٦). اضطرابات ضعف الإنتباه والإدراك التشخيص والعلاج، مصر: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

ياسين، نوال وبخش، هالة (٢٠٠٨). واقع استخدام مشرفي ومعلمات العلوم لإستراتيجيات التدريس، مجلة التربية العلمية،-135 :11(1) 170.

الدراسات الأجنبية:

Akinbobola, A. (2015). Enhancing Transfer of Knowledge in Physics through Effective Teaching Strategies. **Journal of Education and Practice**, 6(16). 37-44.

Al Masri, A (2019). The Impact of Using Brainstorming in the Development of Creative Thinking and Achievement in the English Language of the 10th Grade Students at King Abdullah II Schools of Excellence in Amman. ***International Education Studies***, (12) 2, 82-92.

Amoush, Kholoud Hussein (2015). The Impact of Employing Brainstorming Strategy on Improving Writing Performance of English Major Students at Balqa Applied University in Jordan. ***Journal of Education and Practice***, (6) 35, 88-92.

Cheng, Murat (2016). An Evaluation of the Cooperative Learning Process by Sixth-Grade Students. ***Research in Education***, 95(1), 19-32.

Çil, Emine; Maccario, Nihal; Yanmaz, Durmus (2016). Design, Implementation and Evaluation of Innovative Science Teaching Strategies for Non-Formal Learning in a Natural History Museum, ***Research in Science & Technological Education***, (34)3, 325-341.

Griffith, J (2009). **AFL: a practical guide**. Belfast, Northern Ireland: Council for Curriculum Examinations and Assessment.

Inuwa, Umar; Abdullah, Zarifah; Hassan, Haslinda (2017). Assessing the Effect of Cooperative Learning on Financial Accounting Achievement among Secondary School Students. ***International Journal of Instruction***, (10)3, 31-46.

Jiang, Dongmei (2016). An Empirical Study on Alleviating Career English Writing Anxiety through Cooperative Learning in a Chinese Polytechnic Institute. ***International Journal of Higher Education***, (5)1,173-182.

Kim, Dongryeul (2018). A Study on the Influence of Korean Middle School Students' Relationship through Science Class Applying STAD Cooperative Learning. ***Journal of Technology and Science Education***, (8)4, 291-309.

Warthen, Susan V (2017). **Instructional Strategies of Effective Mathematics Teachers of African American Upper Elementary Students**. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Walden University.